مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣ المجلد ١٣/ العدد ١

دينار نادر للسلطان السلجوقي طغرلبك (٤٢٩-٤٥٥هـ / ١٠٣٨-١٠٦٣) في المتحف العراقي

أ.م .د علي كاظم عباس الشيخ

جامعة القادسية / كلية الآثار

البريد الإلكتروني Email : alialsheah497@gmail.com

الكلمات المفتاحية: دينار نادر، السلطان السلجوقي، الخلافة العباسية، الأمير فرامز، طغرلبك.

كيفية اقتباس البحث

الشيخ ، علي كاظم عباس، دينار نادر للسلطان السلجوقي طغرلبك (٤٢٩-٤٥٥هـ / ١٠٣٨-١٠٦٣) في المتحف العراقي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٣،المجلد:١٣ ،العدد:١.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Rare Dinar of the Seljuk Sultan Tughralbek (429-455 AH / 1038-1063) in the Iraqi Museum

Prof. Dr. Ali Kazem Abbas Al-Sheikh
Al-Qadisiyah University / College of Archeology

Keywords : rare dinar Seljuk Sultan , Abbasid Caliphate , Prince Frams, Tughralbek.

How To Cite This Article
Al-Sheikh, Ali Kazem Abbas, Rare Dinar of the Seljuk Sultan Tughralbek(429-455 AH / 1038-1063) in the Iraqi Museum, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study of Islamic money is one of the modern and important studies that began in the eighteenth century AD. It has been preserved by international museums, and is now displayed in these museums like other antiquities, according to their historical sequence. Researchers of a country paid attention to it, because through it a lot of important information that was written wrongly in historical sources was revealed to us. Therefore; and we have plenty of evidence for that, and it was approved by archaeologists and researchers, because it is a document issued by the caliphate and does not accept error, just as money received special attention in the Islamic state, and Islamic law took care of it in the for worship and transactions, and Because money is connected to zakat,

dowries, contracts, religions, etc., and through it we can learn about the political system of the state. As well as through the cities of minting money, we can know the geographical borders of each country and the provinces that separated from it. This dinar preserved in the Iraqi Museum is one of the rare dinars in the fifth century AH, which was minted for an important media reason, dating back to the Seljuk era, to announce the political treaty that took place between the Seljuk Sultan Tughralbek and the Emir of the city of Isfahan, Faramarz, in the year (439 AH). This prince followed the rule of the Seljuks and to The Abbasid caliphate during the reign of the caliph, Al-Qaim bi-Amr Allah, through the texts of the dinar inscribed on it. We have studied the dinar scientifically in terms of texts and their analysis and the technical aspects of the dinar, i.e. weight, diameter, etc., and we have reached important positive results, which is the purpose of studying Islamic money and the resulting information that may not have been mentioned in historical sources.

الملخص

إن دراسة النقود الإسلامية من الدراسات الحديثة والمهمة والتي بدأت في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وقد احتفظت المتاحف العالمية بها، وأصبحت تعرض في هذه المتاحف كغيرها من الأثار الأخرى، وحسب تسلسلها التاريخي أو حسب الملوك أو الأمراء. وقد أهتم الباحثين والدارسين لدولة ما بها، لأن من خلالها كشفت لنا الكثير من المعلومات المهمة التي كتبت خطئًا في المصادر التاريخية، أو أغفلت عنها هذهِ المصادر، ولدينا الشواهد الكثيرة على ذلك، واعتمدها الآثاريين والباحثين، لأنها وثيقة صادرة من الخلافة (أي الدولة) فلا تقبل الخطأ، كما حظيت النقود باهتمام خاص في الدولة الإسلامية، واهتمت الشريعة الإسلامية بها في مجال العبادات والمعاملات، وذلك لاتصال النقود بالزكاة والصداق والعقود والوقف والديات وغيرها، ومن خلالها نستطيع أن نتعرف على النظام السياسي للدولة، وكذلك من خلال مدن ضرب النقود نستطيع أن نعرف الحدود الجغرافية لكل دولة والأقاليم التي انفصلت عنها.

يعد هذا الدينار المحفوظ في المتحف العراقي من الدنانير النادرة والمهمة في القرن الخامس الهجري والذي سك لسبب اعلامي مهم يعود للعصر السلجوقي وذلك لإعلان المعاهدة السياسية التي وقعت بين السلطان السلجوقي طغرلبك وأمير مدينة اصفهان فرامرز سنة (٤٣٩ هـ) وهذا الأمير اتبع إلى حكم السلاجقة والى الخلافة العباسية في عهد الخليفة القائم بأمر الله، وذلك من خلال نصوص الدينار التي نقشت عليه. وقد قمنا بدراسة الدينار دراسة علمية من حيث النصوص وتحليلها والجوانب الفنية للدينار اي الوزن والقطر وغير ذلك، وقد توصلنا إلى نتائج

ايجابية مهمة وهي الغاية من دراسة النقود الإسلامية وما ينتج عنها من معلومات قد تكون لم تذكر في المصادر التاريخية.

المقدمة :

تعد النقود الإسلامية وثيقة مهمة ومصدراً هاما من مصادر التاريخ والحضارة الإسلامية، فهي وثائق صحيحة يصعب الطعن في قيمتها. وقد اكتسبت النقود أهميتها في التاريخ الإسلامي من كونها إحدى شارات الملك والسلطان التي حرص كل حاكم على اتخاذها بمجرد توليه الحكم، لذلك كانت النقود بما سجل عليها من كتابات وزخارف، مرآة صادقة للعصر الذي ضربت فيه، تعكس جميع أحواله السياسية والدينية والمذهبية وغيرها. وقد عُرف من النقود الإسلامية نوع لم يكن مخصصًا للتداول، ولكنه ضُرب تخليداً لبعض المناسبات المهمة التي تشهدها البلاد، مثل: الاحتفال بتأسيس دولة جديدة، أو اعتلاء بعض الحكام للعرش، أو الاحتفال ببعض الانتصارات العسكرية، كذلك ضربت هذه النقود تخليداً لبعض المناسبات الاجتماعية المهمة، مثل الزواج والمصاهرة بين الحكام والأمراء، أو ختان أبناء الخلفاء والحكام، وغيرها من المناسبات ، عرف هذا النوع من المسكوكات بالنقود التذكارية.

أو نقود الصلة (المناسبات) وهي تختلف عن النقود المخصصة للتداول من حيث الحجم والوزن والقطر والنقوش والكتابات والزخارف – في كثير من الأحيان – فقد تمتعت النقود التذكارية بحرية السك والإصدار؛ لأنها نقود إعلامية دعائية غير مخصصة للتداول. وكانت تمنح هدايا للوزراء وكبار رجال الدولة من الأمراء والقادة، و حتى للفقراء ؛ لذلك أطلق عليها نقود الصلة والدعاية.

وكانت هذه المسكوكات تضرب بقوالب سك خاصة بها، تختلف عن قوالب سك النقود المخصصة للتداول؛ لأن نقود الصلة (المناسبات) كان ينقش عليها رسوم وتصاوير وكتابات وزخارف تختلف عن نقود التداول، ولكنها تعبر عن المناسبة أن كانت سياسية أو اجتماعية التي سكت تخليداً لها. كما اختلفت أيضاً صنج السكة التي كانت تستخدم لوزن هذه المسكوكات التذكارية عن تلك الصنج التي كانت تستخدم لعيار النقود المخصصة للتداول؛ لأن المسكوكات التذكارية كانت تسك على أوزان مختلفة، قد تزيد كثيراً عن نقود التداول، أو تقل عنها في بعض الأحيان.

وفي هذه الدراسة نتناول دينار ذهبي يعتبر من نقود الدعاية والإعلان من الفترة السلجوقية، وهذا الدينار ضُرب تخليداً لمناسبة سياسية مهمة، هي معاهدة سياسية بين السلطان

السلجوقي طغرلبك واامير اصفهان فرامرز سنة (٤٣٩هـ) وذلك بأتباعه لحكم السلاجقة والخلافة العباسية في مدينة السلام.

وهذا الدينار يبلغ وزنه (٣.٢٠غم)، وأهمية هذا الدينار جاءت ، لأن هذه القطعة تحمل اسم السلطان طغرلبك والخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧هـ) وأمير اصفهان فرامرز، ويعد هذا الدينار من الدنانير المهمة ،ولبيان أهميته ، سلطنا الضوء عليه من خلال مجريات الأحداث التاريخية ، وتفسير ما سُجل عليه من نصوص كتابية في ضوء الأحداث التي صاحبت قيام الدولة السلجوقية.

والشكل العام لهذا الدينار ، يتميز الدينار بوجود دائرتين تحيط بنصوص كتابات مركز الوجه ودائرة اخرى تحيط بالطوق الكتابي للوجه ، أما الظهر أيضا يحيط بنفس الدوائر التي في الوجه .

ولا شك في أن هذه المسكوكات التذكارية ،والتي تهدى أصلا إلى الأمراء السلاجقة، وكبار القادة، ورجال الدولة في المشرق الاسلامي ومنها اصفهان والعراق ، سيكون لها تأثير كبير على نفوس هؤلاء الأمراء والقادة حين يجدون اسم قائدهم السلطان طغرلبك منقوشاً عليها، وكذلك يوضح احترام السلطان للخليفة .

أما كتابات مركز ظهر هذا الدينار تحتوي على اسم الخليفة بالصيغة الآتية: القائم بأمر الله، ويلاحظ أن اسم السلطان طغرلبك على هذا الدينار التذكاري تحمل لقب "السلطان المعظم" للتعبير عن موقعه السياسي الجديد في الدولة التي وردت بكتابات مركز الوجه، ونقشت تحت اسمه (الامير فرامرز) صاحب اصفهان، لأعلام الخاصة والعامة بتبعية امير المدينة التامة للخلافة العباسية والسلطان السلجوقي طغرلبك ،وكذلك لتجنب إثارة الأمراء لو اتخذ أحدهم الألقاب الفخمة لنفسه في هذه المرحلة.

ويلاحظ أن طغرلبك سجل لقبه السلطان المعظم ،. ولهذا اللقب دلالة سياسية، فهو يشير إلى تبعيته للخلافة العباسية، وهو الأمر الذي حرص عليه حكام السلاجقة من خلال استمرار تسجيل اسم الخليفة العباسي على مسكوكاتهم المضروبة.

من أولويات البحث ، أن هذا الدينار يعد تذكارياً مهماً ، وأن معظم النقود التذكارية لم يهتم فيه – في كثير من الأحيان – بتسجيل مكان السك أو تاريخه عليه ، ولكن هذا الدينار من إصدار دار سك مدينة اصفهان بعد استيلاء طغرلبك عليها وهي تمثل الإصدار الأول لسلطة السلاجقة في اصفهان، وقبل أن تبدأ دار السك في إصدار النقود المخصصة للتداول. ويتأكد

ذلك من أن هذا الدينار الذهبي حمل اسم طغرلبك بصيغة السلطان المعظم ، وايضا حملت الإصدارات لدنانيره المضروبة في المدن الاخرى بحملها نفس الاسم بجانب اسم الخليفة.

أولا : الاوضاع التاريخية والسياسية لفترة السلاجقة:

ينتسب السلاجقة الى سلجوق بن تقانة احد رؤساء الاتراك . وكانوا يسكنون(بلاد ما وراء النهر) في مكان يبعد عن بخارى عشرين (فرسخاً)[2] [1]. وقد كان السلاجقة دولة تركية كبرى ظهرت في القرن الخامس للهجرة /الحادي عشر للميلاد ،لتشمل(خراسان)[3] ،وما وراء النهر وايران والعراق وبلاد الشام واسيا الصغرى . وكانت (الري)[4] في ايران ثم (بغداد) [5] في مقر السلطنة السلجوقية [6]، والى السلاجقة يرجع الفضل في تجديد قوة الاسلام واعادة تكوين وحدته السياسية . ولهم اهمية خاصة في التاريخ[7] ، ويعد طغرلبك المؤسس الحقيقي لدولة السلاجقة . هو ابو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق ، الملقب ركن الدين طغرلبك ، اول ملوك السلاجقة [8]، ومؤسس الدولة السلجوقية (٤٢٩- ٤٤٧ هـ/١٠٣٧-١٠٥٥ م) بوفاة ميكائيل خلف ابنه طغرلبك الذي اعاد توحيد السلاجقة في اقليم ما وراء النهر واسس جيشاً قوياً وذلك بمساعدة اخيه جغري بك. وبوفاة محمود الغزنوي سنة (٤٢١ هـ/١٠٣٠م)، سلطان الغزنويين[9]، بدأ التنافس بين ولده محمد ومسعود على الزعامة ، فاستغل طغرلبك الفرصة لبسط نفوذ السلاجقة في اقليم خراسان حيث تمكن من اقامة سلطنة خاصة بهم ، بعد ان أضطر مسعود الغزنوي لعقد الصلح وتوجه نحو الهند وبذلك دخل طغرلبك الى نيسابور سنة (٤٢٩ هـ/١٠٣٧م) ، ليجلس على عرش مسعود معلنا نفسه سلطاناً ، وأرسل الى الخليفة العباسي يطلب اعترافه بهذه السلطنة. حاول مسعود الغزنوي استرجاع نيسابور [10]،لكنه مُني بهزيمة كبيرة في معركة (دندانقان) في رمضان (٤٣١ هـ/١٠٣٩ م) ، والتي تعتبر احدى المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي. [11]

وقد ساعد السلاجقة على توطيد سلطانهم لانتمائهم الى المذهب السني، واعلانهم الولاء والتبعية للخليفة العباسي القائم بأمر الله ، الذي عين طغرلبك نائباً عنه من خراسان وبلاد ما وراء النهر ومن كل ما يتم فتحه من البلاد. وقد استطاع السلاجقة توسيع حدود مملكتهم بسرعة هائلة. وفي سنة ٤٣٣ هـ أستولى طغرلبك على جرجان [12] وطبرستان [13] وفي السنة التالية استولى على خوارزم .[14]

ثانيا : دخول طغرلبك بغداد سنة(سنة ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م) وسقوط دولة البويهيين :[15]

كان القائد التركي المعروف بالبساسيري، من أكابر العسكريين الاتراك في بغداد في أواخر العهد البويهي، وان يقوم بدور الحاكم العسكري لمدينة بغداد، ويعد صاحب النفوذ الأكبر

في دار الخلافة. وقد أشار ازدياد نفوذ البساسيري حقد الوزير ابن قاسم علي بن المسلمة (رئيس الرؤساء) فاخذ هذا الوزير يفسد ما بين الخليفة وبين قائد حرسه البساسيري [16]، وخاصة أن الخليفة العباسي عرف بعض نوايا هذا القائد الذي يسعى للإطاحة بالخلافة العباسية عن طريق تعاونه مع الدولة الفاطمية في مصر، فغضب الخليفة على قائد حرسه فاضطر الى الهرب من بغداد الى مدينة الرقة[17]، اتصل بالخليفة الفاطمي في مصر وطلب منه النجدة للسيطرة على العراق وطرد السلاجقة منها، فوافق وقدمت الدولة الفاطمية المساعدات العسكرية والمالية للبساسيري[18]، ورغم ضعف الخلافة العباسية سياسياً وعسكرياً، إلا أن القوة المعنوية المتمثلة بالخلافة الدينية، دفعت السلطان طغرلبك للاهتمام بالحصول على شرعية سلطنته من الخليفة العباسي القائم بأمر الله، وهو يدرك تماماً أن قوته العسكرية تفوق قوة الخليفة، لذلك كتب إلى القائم بأمر الله الذي ما لبثت وان اعترف بسلطنته السلجوقية سنة ٤٣٢ هـ/١٠٤٠ م .[19]

ولما تسلم الخليفة القائم كتاب طغرلبك أرسل إليه كتاباً رقيقاً وبعد قليل أمر الخليفة بذكر اسم طغرلبك في الخطبة ونقشه على السكة قبل اسم السلطان البويهي الملك الرحيم، فخطب له يوم الجمعة ثمان بقين من شهر رمضان سنة (٤٤٧هـ). ثم ارسل طغرلبك رسولاً من قبله يستأذن الخليفة من دخول بغداد، فأذن له ودخل بغداد خمس بقين من هذا الشهر (ديسمبر ١٠٥٥م) بصحبة الوزير رئيس الرؤساء من موكب فخم يضم القضاة والاشراف والنقباء وأعيان الدولة وأمراء اجناد السلطان البويهي الملك الرحيم[20]، وكان من أثر ذلك أن ثار إبراهيم ينال على أخيه طغرلبك وانتهز البساسيري فرصة نشوب الحرب بينهما، واستولى على بغداد من شهر ذي القعدة سنة ٤٥٠هـ[21]، وقبض على الوزير ابن القاسم علي بن الحسين المسلمة وقتله لأنه كان سبب الفتنة وهرب من بغداد. كما فتح البصرة [22]، وواسط[23]، وخطب للخليفة الفاطمي المستنصر بالله .[24]

وكان من المنتظر ان يواصل الخليفة الفاطمي دعمه لمعركة البساسيري بالمال والسلاح، ولكن لم يفعل، ويعلل المؤرخون الأمر لعدم ثقة الخليفة المستنصر الفاطمي للبساسيري من جهة، والى الازمة الاقتصادية الخطيرة التي حلت بمصر في ذلك الوقت[25]، وعودة طغرلبك الى بغداد بعد ان قضى على فتنة أخيه إبراهيم ينال من جهة أخرى، كل ذلك قد ساعد على القضاء على ثورة السباسيري وقتله بعد ان أقام الخطبة للفاطميين على منابر بغداد نحو السنة، وسرعان ما أرجع طغرلبك الخليفة إلى قصره معززاً مكرماً سنة (٤٥١هـ) وحارب السباسيري وانتصر عليه وقتله[26]، وبذلك بدأ السلطان السلجوقي طغرلبك يعمل على توطيد أملاك السلاجقة بينه وبين الخليفة القائم بأمر الله.

ادخل البويهيون الى مراسيم الاحترام في الدولة العربية، عادة تقبيل الأرض بين ايدي الخلفاء، وهي عادة وثنية واستمر سلاطين السلاجقة، ولاسيما طغرلبك، بممارسة هذه العادة عندما يحظون بمقابلة الخليفة العباسي. فمارسها السلطان طغرلبك عندما لقى الخليفة عام (٤٤٩هـ/١٠٥٧م) بعد رجوعه من الموصل. وكذلك مارس سلطان طغرلبك عادة تقبيل الأرض بين ايدي الخليفة القائم بأمر الله بعد أعادته الى بغداد على اثر القضاء على حركة البساسيري عام ٤٥١هـ. [27]

أقام طغرلبك في بغداد ثلاثة عشر شهراً، عمل على تدعيم النفوذ السلجوقي في عاصمة الخلافة، وتوثيق صلة السلاجقة بالخليفة، كما أقام على تقوية الروابط بينه وبين الخلافة ، فتزوج الخليفة القائم من أرسلان خاتون خديجة ابنة داوود جغري بك، أخ طغرلبك في عام (٤٤٨هـ/١٠٥١م) فتم بذلك، التقارب بين البيتين العباسي والسلجوقي، واستقر نفوذ السلاجقة في العراق[28]، وتزوج من ابنته سنة (٤٥٤هـ/١٠٦٢م)، وما لبث ان توفي في السنة التالية في٨ رمضان ٤٥٥ هـ/ ١٠٦٣ م ،عن عمر يناهز السبعين، ليخلفه ابن أخيه ألب أرسلان[29].ينظر الى خريطة (١)

ثالثا : أسباب ضرب الدينار :

في سنة (٤٣٩هـ) نكث "الأمير أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة بن كاكوية"[30]، صاحب اصبهان، العهد الذي بينه وبين الملك أبي كاليجار، وسير عسكراً الى نواحي كرمان، فملكوا منها حصنين، وغنموا ما فيها.

فأرسل الملك أبو كاليجار إليه في اعادتها وإزالة الاعتراض عنهما، فلم يفعل، فجهز عسكراً وسيره الى أبرقوه، فحاصرها وملكها، فانزعج فرامرز لذلك، وجهز عسكراً كثيراً وسيره إليهم، فسمع الملك أبو كاليجار بذلك فسير عسكراً ثانياً مَدهُ لعسكره الأول، والتقى العسكران فاقتتلوا ، ثم انهزم عسكر اصبهان، واسر مقدمهم الأمير اسحق بن ينال، واسترد نواب ابي كاليجار ما كانوا اخذوه من كرمان.[31]

ويذكر أن في سنة (٤٣٧ هـ) من المحرم، خطب للملك أبي كاليجار بأصبهان وأعمالها وعاد الأمير أبو منصور بن علاء الدولة على طاعته، وكان سبب ذلك أنه لما عصى على الملك أبي كاليجار، وقصد كرمان، على ما ذكرناه والتجأ إلى طاعة طغرلبك، لم يبلغ ما كان يؤمله من طغرلبك، فلما عاد طغرلبك إلى خرسان خاف أبو منصور من الملك أبى كاليجار، فأرسله في العودة إلى طاعته، فأجابه إلى ذلك وأصطلحا.[32]

وانتقل السلاجقة في فتوحهم من نصر إلى النصر حتى جاءت سنة (٤٣٨هـ)التي حاصر فيها طغرلبك مدينة أصبهان وصالحه صاحبها على مال يؤديه إليه وعلى أن يقيم له الخطبة بأصبهان.[33]

رابعا : (أصفهان) مدينة ضرب الدينار :

تعد مدينة أصفهان من كبريات مدن ايران وبوابة التاريخ، دعيت باسم اصبهان أو أصفهان إذ قيل أنها سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافت، والاصل: أسباه آن، أي هم جند الله. أصفهان مدينة تاريخية عريقة من أعظم المدن وأشهرها، وكانت مدينة أصفهان قديماً بالموضع المعروف، فتحت اصبهان زمن عمر بن الخطاب في السنة التاسعة عشرة للهجرة بعد فتح نهاوند ،[34] وحسب علمي ، أن أول الدراهم التي ضربت بمدينة أصبهان هي في عهد الخليفة العباسي المأمون(١٩٨-٢١٨هـ) وذلك سنة ١٩٦هـ. [35]

تحليل الدينار: دينار ضرب سنة ٤٣٩هـ في أصفهان رقمه ١٣٨٠٥مس المتحف العراقي الوزن: ٣.٣٤ غم ، القطر: ٢٣ملم

مركز الوجه:
فتح
لا إله الله
وحده لا شريك له
السلطان المعظم
طغرلبك

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة اصبهان سنة تسع وثلثين وأربعمائة.

مركز الظهر:
لله
محمد رسول
الله القائم
بأمر الله
الأمير فرامرز

الطوق: محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ينظر لوح رقم(١)

كان الدينار الإسلامي الشرعي يزن (٤.٢٥ غرام)، أما الدينار المذكور أعلاه فيزن (٣.٣٤ غم)، ولعل النقصان القليل ناتج من تآكل منه لكثرة الاستعمال والتداول ، أصدر

السلاجقة نقودهم من جميع الفئات ،الدينار المذكور أعلاه كتب بالخط الكوفي البسيط و بعض أحرفه نفذ بالخط الكوفي المورق وخاصة في كلمة (محمد) في مركز الظهر وغيرها ، وضرب الدينار المذكور أعلاه في سنة (٤٣٩هـ/ ١٠٤٧م) كان الامير فرامرز عاملاً حاكماً على أصفهان، ويحمل اسم السلطان المعظم طغرلبك، مؤسس دولة السلاجقة، كما يحمل اسم الخليفة العباسي القائم بأمر الله.

كان أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة وهو من بني كاكوية، أميراً على أصفهان في عهد البويهين، وأن طغرلبك حاصر أصفهان سنة (٤٣٨هـ / ١٠٤٦م) فلم يظفر بشيء منها ، ثم اصطلح مع أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة على مال يحمله إليه ويخطب له بأصفهان واعمالها، ثم حصل بعد ذلك من صاحبها تغير، فكان يطيعه تارة ويعصيه تارة أخرى ، ويطيع الملك الرحيم بن بويه، فجاء السلطان طغرلبك إلى أصفهان في سنة (٤٤٢هـ)، وحاصرها سنة واحده وتسلمها في سنة(٤٤٣هـ)، وجعلها دار مقامه له ونقل ما كان له من الذخائر والأموال والسلاح إليها .[36]

هذه المعلومات تفيد بأن الدينار المذكور أعلاه ضرب في السنوات التي كان فيها فرامرز عاملاً على أصفهان، مما يؤكد أن الدينار ضرب سنة(٤٣٩هـ/١٠٤٣م). وان الدينار المذكور فيه لقب لطغرلبك (السلطان المعظم)[37] ، و هذا ما يدل على أن طغرلبك منح نفسه لقب السلطان المعظم قبل دخوله بغداد سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وارتباطه بالخليفة القائم بأمر الله بالمصاهرة[38]. يذكر ابن الأثير انه في سنة ٤٣٩هـ "بأن السلطان طغرلبك قد حاصر مدينة اصبهان وكان عليها الامير فراموز ابن علاء الدولة ولم يظفر بها وانما تم الصلح على مال يحمله الامير فراموز للخليفة العباسي القائم بأمر الله وان يخطب له في اصبهان واعمالها"[39].

من خلال نصوص هذا الدينار وما حمله من عبارة "فتح" بان السلطان طغرلبك قد فتح هذه المدينة في هذه السنة وبما ان المسكوكات وثائق تاريخية مهمة لا يمكن الطعن فيها ولهذا يعد هذا الدينار من دنانير الصلة والمناسبات المهمة، نشر في أحدى مراجع المسكوكات [40] دينار مهم ايضا وهو مشابه لهذا الدينار لكنه يختلف عنه بطراز أخر بالنسبة لسنة الضرب وأزدياد بعض الكلمات ، ووجود علامة التمغة السلجوقية اي علامة القبيلة وهي تشبه الهلال ، ويحمل النصوص التالي :

دينار من عهد طغرلبك المعظم السلطان/ السلجوقي ،وزنه ٤.٢٠ غم ،قطره ٢٨ملم .

مركز الوجه: **لا إله الا الله**
وحده لا شريك له

السلطان المعظم

طغرلبك

الطوق الأول: بسم الله ضرب هذا الدينار بمدينة اصبهان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . وتعلوه صورة (تشبه الهلال)

الطوق الثاني: لله الامر من قبل ومن بعد(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) .[41]

شمس

مركـــــــــز الظهر:

محمد رسول

الله القائم

بأمر الله

الأمير فراموز

الطوق :محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون[42].

ينظر لوح(٢)

أهم مميزات هذا الدينار هي :

١.رسم التمغة السلجوقية على شكل هلال في وجه الدينار .

٢.**وجود كلمة شمس** ، عرف العراقيون القدماء شكل الشمس ونقشوها على العديد من النتاجات الفنية مثل الاختام الاسطوانية والمسلات وأحجار الحدود وغيرها ، وعبر العصور التاريخية السومرية والأكدية والبابلية والاشورية ، أعتبرت الشمس رمزاً للإله شمش (إله الشمس) وهو أحد الآلهة الرئيسية في الديانة العراقية القديمة، واستمرت عبادته حتى عصر ما قبل الإسلام، كما عرفت مدينة الحضر بتسمية (مدينة الشمس) اذ يعد المعبد الكبير أكبر المعابد المكرسة لإله الشمس في منطقة الشرق الأدنى[43]. فالشمس لها مدلول مهم فلذلك وضع كلمة شمس على هذا الدينار في مركز الظهر، ولربما هنالك تفسير آخر لها ، هذا ما نتركه لآراء للباحثين والدارسين في هذا المجال .

نتائج البحث

من خلال دراسة هذا الدينار الذهبي المهم والنادر، وما سجل عليه من نصوص كتابية في ضوء الظروف والأحداث التاريخية المعاصرة لها، يمكننا ان نضع بعض النتائج وهي كالآتي :

١.قامت الدراسة بتناول هذا الدينار لأول مرة بالبحث والدراسة بصورة تحليلية؛ إذ نسب الى السلطان طغرلبك مؤسس الدولة السلجوقية في المشرق بالعراق. وأوضحت الدراسة ولأول مرة أن هذه المسكوكة تمثل إصداراً تذكارياً إعلامياً للسلطان طغرلبك.

٢.الدولة السلجوقية هي إحدى الدول القوية التي قامت في إيران والعراق وسوريا وآسيا الصغرى. وتُنسب هذه الدولة إلى سلجوق زعيم عشائر الغُزّ التركمانية، التي هاجرت واستقرت في بُخارى واستولى أحد أحفاد سلجوق وهو (طُغْرُلبك) على إقليم خراسان سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م.

٣.ظلت العلاقة الطيبة قائمة بين الخلافة العباسية والسلطة السلجوقية ما يقارب ثمانية عشر عامًا، لكن سرعان ما نشب الخلاف بين الطرفين؛ بسبب محاولة طغرلبك الهيمنة على جميع السلطات في العراق حتى تلك المتعلقة بالخليفة، إضافةً إلى أنه حمل موارد العراق المالية إلى الخزانة السلجوقية.

٤.وفي سنة ٤٣٣هـ / ١٠٤١-١٠٤٢م استولى السلاجقة بقيادة طغرلبك عل بلاد الديلم وكرمان، وانتقل السلاجقة في فتوحهم من نصر إلى نصر حتى جاءت سنة (٤٣٥-٤٣٨هـ) التي حاصر فيها طغرلبك مدينة أصبهان ومصالحة صاحبها على مال يؤديه إليه وعلى أن يقيم له الخطبة بأصبهان، وفي السنة التالية عقد الصلح بين أبي كاليجار البويهي والسلطان طغرلبك السلجوقي وحدث بينهم مصاهره.

٥.من خلال دراسة هذا الدينار عرفنا مدى العلاقة بين الخلافة العباسية والسلطنة السلجوقية لطغرلبك ولبقائه في بغداد ثلاثة عشر شهرًا، عمل في أثنائها على تدعيم النفوذ السلجوقي في عاصمة الخلافة، وتوثيق صلة السلاجقة بالخليفة، كما عملت الخلافة من جانبها، على تقوية الروابط بينها وبين هذه القوة الجديدة، فتزوج القائم من أرسلان خاتون خديجة ابنة داوود جفري بك، أخ طغرلبك وذلك في عام ٤٤٨هـ/ ١٠٥١م، فتم بذلك التقارب بين البيتين العباسي والسلجوقي، واستقر نفوذ السلاجقة في العراق.

٦.في هذا الوقت عانى طغرلبك من عدة صعوبات داخلية، اضطرته للخروج من بغداد في عام ٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م، وسار إلى الموصل لوضع حد للمشاكل التي أثارها البساسيري ضده، فبسط نفوذه على ديار بكر، ثم عاد إلى بغداد حيث استقبله الخليفة بالترحاب ولقبه (ملك المشرق والمغرب) ويدل هذا اللقب على أن الخليفة، اعترف لطغرلبك بما أضحى تحت يده من البلاد في المشرق، وأذن له باستخلاص المغرب من الفاطميين.

٧.تبين لنا من خلال دراسة هذا الدينار معاهدة الصلح و تبعية امير اصفهان للخلافة العباسية واعتراف بسلطة السلطان طغرلبك. ويعد هذا الدينار نادر، ويؤكد الدور الإعلامي المهم الذي

أدته النقود في العصر الإسلامي في التعبير عن كثير من مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، للدول التي أصدرتها بصفتها وسيلة مهمة من أهم وسائل الإعلام في ذلك العصر، وشارة من شارات المُلك والسلطان التي حرص كل حاكم على اتخاذها بمجرد توليه الحكم.

الهوامش

١.الفرسخ يساوى ثلاث اميال .الحديثي ،قحطان عبد الستار : ارباع خراسان ،العراق،البصرة،١٩٩٠،ص٨.

٢.حسن، حسن ابراهيم :تاريخ الاسلام، احياء التراث العربي، بيروت ١٩٦٧ ،ج٤،ص١.

٣.خُراسَانُ: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزاذوار قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طبرستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمّهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، و كانت قصبتها، بلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون، وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحا، ونذكر ما يعرف من ذلك في مواضعها، وذلك في سنة ٣١ في أيام عثمان، رضي الله عنه، بإمارة عبد الله بن عامر ابن كريز،. الحموي، الشيخ الامام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم البلدان، دار صادر للطباعة والنشر، ص.ب ١٠٠، بيروت لبنان مج٤،ص١٣.الحديثي، أرباع خراسان ، ص١٥.

٤.الري :بنى الري فيروز بن يزد جر وسماه (رام فيروز)والري على حافة طريق خراسان واهل الري اخلاط من العجم والعرب قليلين فيها، فتحت على يد اروى بن زيد الخليل الطائي بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ) رضي الله عنه . .الحموي، معجم البلدان، بيروت ،دار الحماة ،بيروت ١٩٧٤ – ١٩٧٥ – ١٩٦٦ – ١٩٥٥ – ١٩٥٦ – ١٩٥٧ م، ج٣،ص١١٦.البلاذري، احمد بن يحيى (٢٧٩ هـ /٨٩٢م)، فتوح البلدان ،بريل ،ليدن ، ١٩٦٦ م ،ص٣٧٥ .

٥.بغداد: هي عاصمة الخلافة العباسية، اول من مصرها وبناها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ /٧٥٢-٧٧٤م) سنة ١٤٦ هـ/٧٦٢م . البغدادي ،الخطيب ، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ /١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد ،بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي ، ب ت،ج١ ،ص٦٦ ،٦٧.

٦.شبارو ،عصام محمد ،السلاطين في المشرق العربي ،دار النهضة العربية،بيروت،ص١

٧.امين ، حسين، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ،ط٢، بغداد، ٢٠٠٦، القسم الاول، ص٤٨

٨.ابن خلكان ،ابا العباس احمد محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان(٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،(١٩٧٧م)،مج٤،ص٣١٢ .

٩.الغزنويين: اصلهم من بلدة غزنه في افغانستان جنوب غرب كابول سلالة من الممالك والاتراك الذين استعان بهم السامانيون في القرن العاشر الميلادي حكموا شرقي ايران وافغانستان وبنجاب منذ عام ٩٩٩م مؤسس الاسرة هو الب تكين احد ولاة السامانيين. ابو غضيب، هاني خيرو، اطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر، عمان ،مكتبة جامعة نابلس،٢٠٠٤،ص٦٥.

١٠.نيسابور: مدينة من خراسان فتحت ايام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على يد عبدالله بن عامر القريضي سن(٣١هـ/٦٥١م) صلحاً .وبنى فيها جامعاً. اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن واصغ(ت٢٩٤/٩٠٦) :البلدان، النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية ،١٣٣٧هـ/١٩١٨م، ص٣٩. الحموي،معجم البلدان، ج٥، ص٤٥.

١١.البيهقي ، ابو الفضل محمد بن حسين البيهقي ، تاريخ البيهقي ، ترجمة، يحيى الخشاب وصادق نشأت ، طبعة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٦، ص ٦٨٨. و البنداري، عماد الدين محمد بن حامد الاصفهاني ، دولة آل سلجوق ، مصر ، ١٩٠٠، ص ٨

١٢.مدينة إيرانية جميلة تقع بين شاهرود وبندر شاه الواقعة على بحر قزوين. أبو حجر، آمنة، موسوعة المدن الإسلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠٠٣م، ص١٤٣.

١٣.طبرستان من الأقاليم ذات التضاريس الجبلية الصعبة والمسالك الوعرة ولذلك لم تستطع الخلافة في صدر الإسلام ان تتوغل فيها ولم يكتب للإسلام الانتشار الواسع هناك. فاروق، عمرو مرتضى حسن النقيب: تاريخ إيران، بغداد، منشورات بيت الحكمة مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩، ص١٢٨.

١٤.خوارزم: اوزباكستان هو جزء من خوارزم قديماً فقد كانت تدعى تلك الديار بخوارزم سبب تسميتها بخوارزم أن أحد ملوك القدماء غضب على أربعمائة من أهل مملكته وخاصة حاشيته فامر بنفيهم إلى موضع منقطع عن عمارات بحيث يكون بينهم وبين العمائر مائة فرسخ فسمى ذلك الموضع خوارزم لأن الخوار بلغة الخوارزميين موارد القطب رزم فصار خوارزم فخفف وقيل خوارزم انتقالاً لتكرير الراء، وقيل سميت بسم فيل. الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص٣٩٥.أبو حجر، موسوعة المدن ،ص١٠٤.

١٥.البويهيين: يقترن اسم البويهيين بتاريخ ايران السياسي والعقائدي، فهذه الدولة الديلمية الأصل تختلف عن الدولة الإيرانية التي قامت في ايران من سامانيين وزياديين وصفارين وغيرهم ،في انها تمكنت من الاستحواذ والهيمنة على دولة الخلافة نفسها تلك ظاهرة التي لم تكن لها سابقة من قبل في تاريخ العباسيين. عمر ،فاروق، ونقيب ،ومرتضى حسن ، تاريخ ايران، منشورات بيت الحكمة مطبعة التعليم العالي ،بغداد،١٩٨٩م،ص١٤٣.

١٦.سامرائي ،خليل إبراهيم وآخرون، تاريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي، الموصل، ١٩٨٨، ص٢١٨.

١٧.مدينة سورية على ساحل نهر الفرات. الحموي، المعجم، مج ٣، ص٥٨.

١٨.امين، حسين ، تاريخ العراق في العصر السلجوقي ، ص ٦٨، سامرائي ، تاريخ الدولة ، ص٢١٨

١٩.أبن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي، البداية والنهاية ، تحقيق: عبدالله عبد الحسن التركي، ، هجر للطباعة، ١٩٩٧ ،ج ١٨، ص ٧٧٣، و شبارو، السلاطين في المشرق ، ص٥.

٢٠.أبن كثير، المصدر نفسه، ج ١٥، ص ٧٣٠.

٢١.حسن، تاريخ الإسلام ، ص١٣-١٤.

٢٢.البصرة: وهي مدينة المدن اول مدينة في العراق بعد فتح الإسلام في وصفها اليعقوبي بقوله (والبصرة كانت مدينة الدنيا ومهدت تجارتها واموالها، خططها وبناها القائد العربي عتبة بن غزوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) سنة ١٤هـ اليعقوبي، البلدان، ص٣٢٣. ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم ،الكامل في التاريخ، بيروت، دار صادر، بيروت، ، د.ت ، ج ٢ ، ص٤٨٥.

٢٣.واسط :ثالث مدينة عربية أسست في العراق ما بين الكوفة والبصرة من ارض كسكر بناها الحجاج في عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ٦٥- ٨٦هـ/ ٦٨٤-٧٠٥م، اختلف المؤرخون في تاريخ بنائها ما بين سنة ٧٥و ٨٦، المعاضيدي، عبدالقادر: واسط في العصر الاموي، ط ،بغداد، دار كرية، (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م/ ص٧٦، الاصطخري: ابي اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي (ت١٤٦هـ/٧٦٣) مسالك الممالك، ليدن، مطبعة بريل ١٩٢١م،ص ٨٢.

٢٤.شبارو، السلاطين في المشرق العربي، ص٧. وقد ضرب البساسيري دنانير في مدينة السلام لصالح الدولة الفاطمية للمزيد ينظر: الشيخ، علي كاظم، نقود العقيليين في الموصل، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الأثار، ٢٠٢١ ،ص٦٧-٦٨

٢٥.السامرائي ، تاريخ الدولة العربية الإسلامية من العصر العباسي، الموصل، ١٩٨٨، ص ٢٢٠.

٢٦.حسن، تاريخ الإسلام، ص١٦-١٧.

٢٧.السامرائي ، تاريخ الدولة العربية ، ص٢٢٦.

٢٨.طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدولة العباسية، ١٤٣٠-٢٠٠٩، مجلد، ص٢٤٠.

٢٩.الصلابي ،علي محمد: الدولة السلجوقية، وبروز مقاومة التغلغل الفاطمي والغزو المغولي ، دار ابن الجوزي ،ب ت ، ص ١-٦٧ . و شبارو: السلاطين ، ص٨.

٣٠.دولة الاكراد كاكوية: اسستها أسرة ديلميه على أنقاض الحكم البويهي في أقليم الجبل، ومؤسسها علاء الدولة محمد بن كاكوية ،وكلمة كاكوية تعني(الخال)بالفارسية وكان ذلك سنة(٣٩٣ هـ /١٠٠٣م) ،وهو خال والده مجد الدولة ابن فخر الدولة بوية، ودخل في حروب مع البويهين ومع الغزنويين ،ومع الغز الترك وخلفه في الحكم ابنه ظهير الدين أبو منصور فراموز سنه(٤٣٣ هـ /١٠٤١م) ،واستطاع ابراهيم ينال أن يقرر الخطبة لأخيه طغرلبك فيها سنة (٤٣٨ هـ /١٠٤٦م) .ابن الاثير: الكامل في التاريخ ،ج٩، ص٢١١-٢١٣ .الحسيني :صدر الدين ابو الحسن على ناصر بن علي ،ت بعد (٦٢٢ هـ /١٢٢٥م):أخبار الدولة السلجوقية ،صححه محمد لقبال ،دار الافاق الجديدة ،١٩٨٤م ،ص١١.، حسنين، عبدالمنعم :قاموس الفارسية، دار الكتب المصري واللبناني، القاهرة ،بيروت سنة ١٩٨٢م،ص٥٢٨. الفقي ،عصام عبد الرؤوف: الدولة المستقلة في المشرق، دار الفكر العربي،١٩٨٧ م ،ص٤٦-٥٧.

٣١.ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٨، ص٤٥

٣٢.ابن الاثير ، المصدر نفسه ، ص٤٦

٣٣.حسن ، تاريخ الاسلام ، ص٥

٣٤.الحموي ، المعجم ، ج١، ص٢٠٧-٢٠٨

٣٥.العش، محمد ابو الفرج ، النقود العربية الاسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، الدوحة ،١٩٨٤،ج١، ص٤٥٩

٣٦.ابن الاثير ، الكامل ، ج٩، ص١٦٦.

٣٧.طقوش، محمد سهيل :تاريخ سلاجقة الروم في اسيا الصغرى ، دار النفائس ،بيروت،ط١،٢٠٠١م، ص٣٠.

٣٨.ابن كثير، البداية والنهاية ، ص٨٧١،٨٧٢.

٣٩.ابن الاثير، الكامل، ج٩، ص٥٣٤.

٤٠.عقل، محمد، نقود من فلسطين ،اصدارات (اي-كتب)،لندن،ط١،٢٠١٧م.

٤١.القران الكريم: سورة الروم: اية ٤ .

٤٢.سورة التوبة: اية ٣٣.

٤٣.الشمري، ايمان محسن جبر، الموروث المعماري في الحضر (المعابد والبيوت) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية الآداب، ٢٠٠٩، ص٥٩. و الشاكر، فاتن موفق فاضل علي: رموز الآلهة في العراق القديم – دراسة تاريخية دلالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل لكلية الآداب، ٢٠٠٢، ص٦٣-٦٩.

قائمة المصادر العربية

١.ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن بن ابي الكرم، الكامل في التاريخ، بيروت، دار الصادر، (ب-ت).

٢.أبن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي، البداية والنهاية ، تحقيق: عبدالله عبد الحسن التركي، ، هجر للطباعة، ١٩٩٧م.

٣.ابن خلكان ،ابا العباس احمد محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان(٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٩٧٧م.

٤.البلاذري، احمد بن يحيى (٢٧٩ هـ /٨٩٢م)، فتوح البلدان ،بريل ،ليدن ، ١٩٦٦ م.

٥.اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن واضح، البلدان، النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، ١٩١٨م.

٦.البغدادي، الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، بيروت، الكتاب العربي. (ب- ت).

٧.البيهقي، أبو الفضل محمد بن حسين، تأريخ البيهقي، ترجمة: يحيى الخشاب وصادق نشأت، مطبعة الأنجلو المصرية، ١٩٥٦م.

٨.الحموي، الشيخ شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر للطباعة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧م.

٩.الأصطخري، ابي اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، مسالك الممالك، ليدن، مطبعة أبريل، ١٩٢١م.

List of Arabic sources

1. Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan ibn Abi al-Karam, al-Kamil fi al-Tarikh, Beirut, Dar Maziad, (B-T).

2. Ibn Katheer, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail bin Omar al-Dimashqi, The Beginning and the End, Investigated by: Abdullah Abdul Hassan al-Turki, Abandoned for printing, 1997 AD.

3. Ibn Khalkan, Aba Al-Abbas Ahmed Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr bin Khalkan (681 AH / 1282 AD), Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1977 AD.

4. Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya (279 AH / 892 AD), Futouh Al-Buldan, Brill, Leiden, 1966 AD.

5. Al-Yaqoubi, Ahmed bin Abi Yaqoub bin Wadh, Al-Buldan, Al-Najaf Al-Ashraf, Al-Haydari Press, 1918 AD.

6. Al-Baghdadi, Al-Khatib, Abu Bakr Ahmed bin Ali, The History of Baghdad, Beirut, The Arabic Book. (Bit).

7. Al-Bayhaqi, Abu Al-Fadl Muhammad bin Hussein, The History of Al-Bayhaqi, translated by: Yahya Al-Khashab and Sadiq Nashat, Anglo Egyptian Press, 1956 AD.

8. Al-Hamwi, Sheikh Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut al-Hamwi, The Dictionary of Countries, Dar Sader for Printing, Beirut, Lebanon, 2007.

9. Al-Astghari, Abi Ishaq Ibrahim bin Muhammad Al-Farisi, Paths of Kingdoms, Leiden, April Press, 1921 AD.

الملاحـــــــق

خارطة (١)

حدود الدولة السلجوقية

عن/ الصلابي: دولة السلاجقة ،ط١ ، موسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة،٢٠٠٦م، ص٩٥.

لوح (١)

الدينار النادر لطغرلبك المحفوظ بالمتحف العراقي

لوح (٢)

عن/ محمد عقل